

أساسيات التشكيل بالقماش

اساسيات التشكيل بالقماش

1 - اختيار وتجهيز القماش :

من العوامل المهمة للحصول على عمل ناجح منفذ من القماش هو اختيار نوع القماش المناسب له؛ لأنه هو الخامة الأساسية، وقد يبدو اختيار نوع القماش مهمة صعبة .. ولكن هناك خطوات إرشادية قليلة وبسيطة تساعدك على هذا الأمر .. فأفضل طريقة تكسبك معلومات حول النسيج هي أن تتجولى فى محلات الأقمشة وأن تمسكى بها وتقرئى معلومات عن محتوى خيوط الألياف وتعليمات العناية المطبوعة على أطراف الأقمشة .



ولكن من أفضل أنواع الأقمشة التي يمكنك استخدامها في هذه الأغراض، هي الأقمشة
المصنوعة من القطن مثل الكاليكو والموسلين والبوبلين .. ويعتبر العمل بالقماش القطن
سهلاً، وهو متوافر في تشكيلة واسعة من الألوان والطبعات.

بعد اختيار القماش يفضل أن يغسل في ماء فاتر وذلك لإزالة أى أثر للنشا .. ويجب
أن نتحقق من ماء الغسيل للتأكد من أن لون القماش ثابت ثم اتركه لينشف ثم قومي بكيه
ليصبح جاهزاً ..

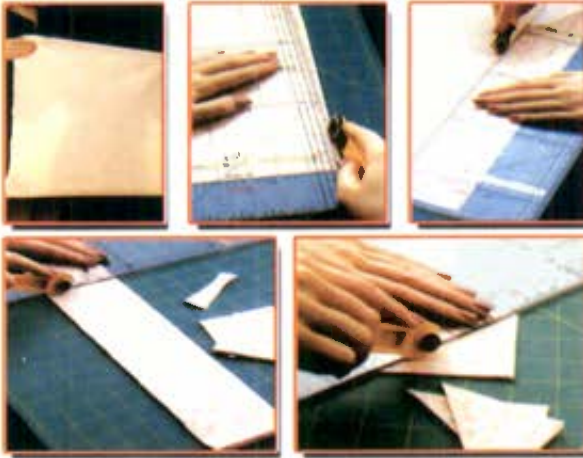


2 - اختيار طبقة الحشو :

تتوافر الحشوة بأنواع مختلفة وتصنع عادة من البوليستر والقطن أو القطن والبوليستر.. ويجب اختيار الحشوة المناسبة للنموذج المنفذ .. فمثلاً إذا كان النموذج لقطعة من الملابس يفضل استخدام حشوة لا تخرج أليافها من سطح قطعة الملابس .. أما عند اختيار حشوة لقطعة من المفروشات يمكن أن نختار نوعاً من الحشوة السميكة وينصح باتباع تعليمات الصانع لمعالجة الحشوة قبل استعمالها .

3 - قص القماش :

يمكننا قص معظم قطع القماش بسرعة ودقة بواسطة الكتر ذى العجلة ولوحة التقطيع ومسطرة بلاستيكية شفافة .. وتُقص جميع القطع باتجاه خيوط النسيج إلا إذا ذكر غير ذلك .. وتُقص الشرائط فى عرض القماش .. ثم تقطع إلى المقاسات المطلوبة .. ويمكن تفصيل معظم القطع باستعمال مسطرة تنجيد عريضة وشفافة .. ويستعمل الشريط اللاصق ذو الوجهين للصلق الشرائط الرفيعة من ورق الزجاج الناعم على السطح السفلى للمساطر الشفافة .. وذلك لتجنب انزلاق المسطرة عند قص القماش للحصول على قياسات صحيحة لطبقة الحشو، ويفضل أن تقطع بعد الانتهاء من تنفيذ قطعة القماش الخاصة بوجه النموذج المنفذ .



خطوات قص القماش :

اطوى القماش بالنصف مع مطابقة الحافتين معاً.. ثم أمسكى القماش من ناحية الطرف المفتوح

واتركي ناحية الطية تتدلى .. ثم أزيحي أحد جانبي القماش حتى تصبح الطية مستقيمة ويكون خط الطي مع خطوط القماش ..

افردى القماش على لوحة التقطيع على أن تكون الطية على أحد خطوط الشبكة الموجودة في لوحة التقطيع .. ثم ضعى المسطرة على القماش قرب الحافة المقصوفة عمودية على الطية .. ثم قصى القماش على طول حرف المسطرة دون تحريكها .

ضعى المسطرة على القماش بحيث تتحايزى الحافة المقصوفة مع خط القياس على المسطرة .. ثم اقطعى القماش من جديد على طول حرف المسطرة وبعد قص عدة أشرطة تأكدى من أن حافة المقص لا تزال عمودية على الطية .

عند قطع مربعات ومستطيلات من الشرائط يمكننا وضع ثلاثة أو أربعة أشرطة بعضها فوق البعض مع الحرص على مطابقة الجوانب تمامًا .. ثم ضعى المسطرة فوق القماش قرب الجهة المقصوفة بحيث تتعامد مع الجوانب الطويلة للشرائط ..

عند قطع المربعات إلى مثلثات نقوم بقطع كل مربع من الخط الكثرى ثم نقطع مربعًا واحدًا فى كل مرة أو أن نضع عدة مربعات بعضها فوق البعض ونقطعها مع الحرص على مطابقة الجوانب تمامًا .



4 - وصل القطع :

من أهم العوامل التي تساعدك في الحصول على نتيجة ناجحة هي الوصل الصحيح للقطع المستخدمة، لذلك سوف نتحدث عن طريقة الوصل الصحيح في خطوات سهلة وبسيطة ..

أولاً : لا بد أن تتأكدى أن هناك مسافة قدرها نصف سنتيمتر حول الخط الخارجى



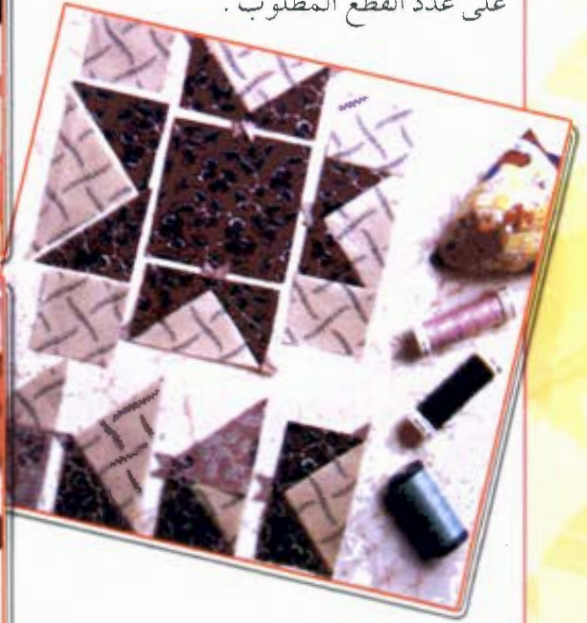


للقطع المستخدمة، وهذه المسافة نستغلها في خياطة تشبيك القطع .. وذلك لنحصل على المقاس المطلوب للقطعة بعد خياطتها وتجميعها ..

باستخدام دبابيس الإبرة قومي بتجميع القطع المراد تشبيكها .. ولا بد أن تراعى ترتيب التشبيك عندما تقومين بتكوين وحدة تتكون من قطع كثيرة ..



قومي بخياطة القطع بشكل متسلسل كلما كان هذا ممكناً وذلك بمعنى أنه عندما تريدين تنفيذ 50 وحدة مثلاً لتنفيذ النموذج، فقومي بتجهيز القطع الخاصة بالعدد كله ثم قومي بخياطة القطع بالترتيب في كل قطعة بشكل متسلسل دون توقف .. لتحصلي في النهاية على عدد القطع المطلوب .

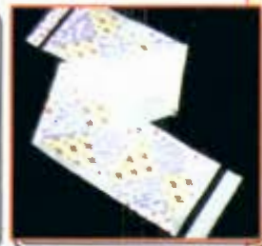
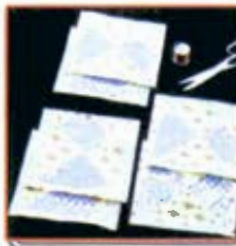




افردى الوحدة المكونة .. ثم قومى بقطع الرؤوس التى تمتد خارج حواف الوحدة الأساسية وهذه العملية تزيل أى سماكة غير ضرورية وتسمح بالخياطة دون أى مشكلة أثناء تجميع الوحدات مع بعضها .

قبل تجميع الوحدات كلها قومى بترتيبها بالشكل المطلوب ثم قومى بخياطة وحدتين من الصف العلوى دون قطع الخيط بينهما ثم كررى العملية للصف التالى .. وهكذا حتى تنتهى من خياطة الوحدات .. ثم قومى بخياطة الوحدة التالية المجاورة للوحدتين فى كل الصفوف بنفس الطريقة .. وفى النهاية قومى بتجميع هذه الصفوف معاً مع ثنى زوائد الخياطة بالأصبع فى اتجاهات معاكسة للخياطة .

افردى زوائد الخياطة بالمكواة إلى جهة واحدة .. ثم قومى بكى وجه القماش ..

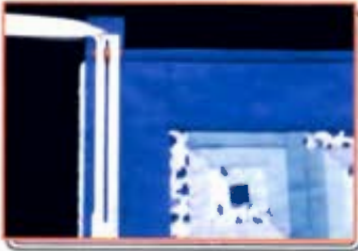
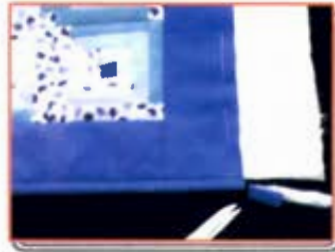


5 - بطانة وحشو النموذج :

عند تنفيذ بعض النماذج نحتاج إلى بطانة وحشو هذه النماذج مثل تنفيذ لحاف أو حقيبة أو بعض الملابس .. ولذلك سوف نتعرف على كيفية تحديد قياس البطانة والحشو وكيفية تثبيتهما مع وجه النموذج المنفذ .

افردى قطعة قماش البطانة على المنضدة .. ثم ضعى فوقها قطعة مساوية لها من الحشية المستخدمة .

افردى وجه القطعة المنجدة فوق البطانة والحشية ثم اتركى مسافة قدرها 10 سم من البطانة والحشية حول كل جانب .. ثم اقطعى الأجزاء الزائدة ..



ارفعى وجه القطعة المنفذة ثم قومى بشيها من المنتصف الطولى .. ثم ضعى دبوسى ملابس فى كل جانب ثم اثنيها من المنتصف العرضى .. وأيضًا ضعى دبوسى ملابس فى كل جانب ثم افرديهما ..

قوى بلصق البطانية فى المنضدة بقطع من الشريط اللاصق لكى تظل ثابتة ولا تتحرك..
فتحصلى على قطع غير مستقيمة ثم افردى الحشية فوق البطانة ..

افردى وجه القطعة المنجدة مرة أخرى فوق البطانة والحشية، ثم قوى بفتح الدبابيس
التي تم وضعها فى منتصف جوانب القطعة ثم قوى بثبيتها فى الثلاث طبقات معاً ..

باستخدام إبرة خياطة قوى بتنفيذ غرزة السراجة فى الأماكن المحددة بالدبابيس ..
أى قوى بعمل خط بالسراجة من الدبوس الموجود فى الجانب العلوى إلى السفلى ..
وهكذا من الدبوس الموجود فى الجانب الأيسر إلى الأيمن مع شد الخيط بحرص .. ثم
تعودين وتفردينه جيداً لكى لا يحدث أى كشكشة فى الثلاث طبقات .. ثم قوى بسراجة
الأربعة جوانب ..

قوى بنزع قطع الشريط اللاصق من البطانة .. ثم اطوى حافة الظهر فوق الحشية وأيضاً
فوق حواف وجه القطعة المنجدة لتفادى تنسل الحواف المقصوفة .. ولمنع الحشية من
التعلق بالإبرة، سرجى القطعة بدبابيس الملابس .

6 - تنجيد القطع :

يستعمل التنجيد لمسك طبقات القطعة المنجدة معاً لكى يعطى أيضاً تركيباً سطحياً
مميزاً وعميقاً إلى المنجدة .. ويمكن ابتكار مجموعة واسعة ومتنوعة من تصميمات
التنجيد باستعمال التنجيد الموجّه بالماكينة أو الحر الحركة أو مزيج من الاثنين .. ولا بد
أن تغطى تصميمات التنجيد للقطعة المنجدة بشكل متناسق لأن المناطق المتراسة التنجيد
تميل إلى الانكماش أكثر من المناطق المتباعدة .

أ - التنجيد الموجّه بالماكينة الخياطة :

فى التنجيد الموجّه بالماكينة يوجه القماش بواسطة
قطع التقليم ودليل الدواسة وتستعمل هذه الطريقة
فى التنجيد لخياطة خطوط طويلة مستقيمة أو قليلة
الانحناء وأيضاً التنجيد المضلع الذى نستخدمه فى
خياطة خطوط متوازية يمكن أن تكون مائلة أو عمودية
أو أفقية.. تكون عادة على مسافات متساوية ويجب
تعلم خطوط التنجيد بمسطرة مستقيمة.





ب - التنجيد الحر الحركة :

فى التنجيد الحر الحركة يتم توجيه الطبقة العلوية فى المنجدة باليد فى الاتجاه الذى يسمح به بالخياطة دون تغيير وضع القطعة المنجدة، ويستعمل التنجيد الحر الحركة لتنجيد تصميمات تتضمن منعطفات قوية ومنحنيات معقدة وهو يشمل التنجيد حسب القالب وتنجيد الرسوم المتكررة والتنجيد المرقط ..

يستعمل التنجيد بالقالب لإضافة تصميمات كالرسوم المتكررة أو الأشكال المتواصلة على الحواف إلى المنجدة .. ويمكن تنفيذ هذا النوع من التنجيد باستعمال ورق إستانسل بلاستيكي أو ورق يمزق عن القماش بعد استعماله .. ويسمح الورق إلى أن يمزق بعد الاستعمال بخياطة الأشكال دون تعليم وجه القطعة المنجدة .

يستعمل تنجيد الرسوم المتكررة لإبراز الأشكال المطبوعة على القماش وينفذ بخياطة محيط الرسوم المتكررة المختارة وتواصل الخياطة من رسم إلى آخر دون توقف ..

يستعمل التنجيد المرقط لملء الخلفية ويمكن استعماله لإعطاء شكل مميز لبعض المناطق من القماش ولكى تترابط كل الأجزاء المنجدة .. ويفضل استخدام طريقة أخرى من التنجيد مع هذه الطريقة ..

ج - تعليم تصميمات التنجيد :

فى بعض طرق التنجيد يكون من الضرورى تعليم القطعة المنجدة قبل البدء فى عملية الخياطة، ففى التنجيد المصنع أو التنجيد بالقالب باستعمال قطع الورق البلاستيكية يتم تعليم التصميم على وجه المنجدة قبل التطبيق .. ويستخدم فى ذلك قلم علام خاص بالتنجيد .. وفى تنجيد الرسوم المتكررة والتنجيد المضلع لا يكون هناك حاجة إلى تعليم وجه المنجدة ..

وفى التنجيد بالقالب باستعمال ورق الرسم الذى يمزق بعد الاستعمال يدبس الورق على وجه القطعة المنجدة بعد تسريح الطبقات معًا فلا يكون هناك حاجة إلى تعليم إضافي ..

عند تعليم التصميمات بالقلم تُجرب الأقلام أولاً على قطعة من فضلات القماش قبل

استعمالها على القطعة المنجدة للتأكد من أن العلام لا يزول بالحك بسهولة .. ولكن يمكن إزالته تمامًا بعد التنجيد بالفرشاة أو الممحاة وينصح بتجنب استعمال أقلام التعليم الذؤابة في الماء، إذ يجب غسل المنجدة جيدًا لإزالة العلام .

د - كيف ترسمين تصميمًا منجدًا ؟

مرّري المكواة على وجه القطعة المنجدة ثم ضعيها على سطح صلب بحيث تكون الزوايا مستقيمة والجوانب متوازية ، ثم ثبتي الوجه بإحكام بحيث يبقى مشدودًا ..
علّمي تصميم التنجيد باستخدام مسطرة مستقيمة أو قالب كدليل مبتدئة من زوايا المنجدة ثم علّمي خطوطًا رفيعة .. وفي الأشكال المتواصلة يعدل طول عدد من الرسوم قليلًا للحصول على الطول المطلوب ..

هـ تنفيذ التنجيد :

يستعمل عادة خيط قطنى للتنجيد .. ويتنقى لون الخيط وفقًا للرغبة في إظهار الخياطات ولتفادي تغيير لون الخيط باستمرار، يتنقى لون واحد يتوافق مع كافة الأقمشة المستعملة في وجه المنجدة .. ويمكن أيضًا إبراز خياطات التنجيد وإعطاء شكل جميل باختيار خيط بلون متباين للتنجيد .. ويلبّض الخيط في الماكينة ويرخى الخيط في الإبرة عند الضرورة بحيث لا يظهر خيط المكوك على وجه القماش .

للحصول على خياطات متساوية وتلقيم القطعة المنجدة تحت الإبرة ييسر ويجب أن لا تتدلى القطعة المنجدة وراء طاولة الخياطة أو على جانبها ويجب تحضير مكان الخياطة بحيث تحمل المنجدة إلى يسار ماكينة الخياطة ووراءها ..

يمكن التحكم بسهولة بالمنجدات الصغيرة الحجم أثناء التنجيد بالماكينة ولكن قبل تنجيد المنجدات الكبيرة الحجم يلف أحد جوانب المنجدة لإفساح مكان لها على سطح الماكينة .. وإذا لم يكن سطح الماكينة كبيرًا بشكل كافٍ لحمل القسم الباقي من عرض المنجدة تلف المنجدة من الجانبين .

خطّطي لتسلسل عمليات التنجيد قبل البدء بالخياطة لكي تنفذى الخياطة بشكل متواصل بأقل عدد ممكن من البدايات والتوافقات، ويجب تفادي حدوث تعطيات في

قماش ظهر المنجدة أثناء التجديد .. وذلك بالحبس من خلال طبقات المنجدة قبل إبرة ماكينة الخياطة وإزاحة القماش الزائد باستمرار قبل وصوله إلى الإبرة .

تغليف حواف المنجدة :

تعطى الحاشية المزدوجة حروفاً متينة وجميلة المظهر للمنجدات .. ويمكن تحضير الحاشية من قماش متطابق مع إطار المنجدة أو من قماش يتناسب مع وجه المنجدة .. وتقطع الحاشية المزدوجة وفق اتجاه خيوط القماش ويكون عادة بعرضين شائعين للحاشية العادية عرض نهائى 1.3 سم وللحاشية الضيقة عرض نهائى 1 سم وتستعمل الحاشية العادية فى القسم الأكبر من المنجدات وتقص الشرائط التى تصنع منها الحاشية بعرض 6.5 سم وتُستعمل الحاشية الضيقة للمنجدات الصغيرة مثل تلك التى تعلق على الحائط وتكون بطول 91.5 سم أو أقل وتكون شرائط الحاشية الخاصة بها بعرض 5 سم .. وتقص شرائط الحاشية بعرض القماش وتجمع معاً للحصول على الطول المطلوب ..

كيفية تركيب الحاشية :

اطوى القماش بالطول إلى نصفين .. ثم اقطعى بعرض القماش شرائط بعرض 6.5 سم للحاشية العادية أو 5 سم للحاشية الضيقة ..

دبسى الشرائط وجهاً لوجه بحيث تشكل زوايا قائمة إذا لزم جمع شرائط الحاشية ويتخذ الشريطان شكل حرف (V) ويخيطان قطرياً .

اقتعى حواشى الخياطة حتى 6 مم ثم نفتح الحاشية بالمكواة وتقطع الرؤوس بحيث تتساوى مع الحروف .. ثم اطوى شريط الحاشية طولياً إلى نصفين واثنيه ظهراً بظهر .

قيسى عرض وجه المنجدة ثم اقطعى شريطين للحاشية بالقياس بنفس مضاف إليه مسافة قدرها 5 سم ثم علمى الشريطين بالدبابيس على بُعد 2.5 سم من الأطراف وقسمى المسافة بين الدبابيس والحافتين العلوية والسفلية للمنجدة إلى أربعة وعلمىها .

ضعى شريط الحاشية على الحافة العلوية من وجه المنجدة بحيث تتوافق الحواف والدبابيس .. وسوف يمتد شريط الحاشية 2.5 سم خارج وجه المنجدة من كل جهة ثم دبسى الحاشية على طولها مع تسوية أى طول زائد ..

خيطى شريط الحاشية بالمنجدة على بعد 6 مم من حافة الشريط المقصوفة .. واقطعى

ما يزيد من الحاشية وظهر المنجدة حتى 1.3 سم من خط الخياطة للحاشية العادية و 1 سم للحاشية الضيقة .

لفى شريط الحاشية بإحكام حول حافة المنجدة بحيث يغطى خط الخياطة على ظهر المنجدة ودبسى الشريط على طول الخياطة .

خيّطى الحاشية على وجه المنجدة مع الحرص على خياطة الشريط على نفس خط خياطة الظهر .. وهكذا قومي بخياطة الحاشية فى الأربعة جوانب للقطعة المنجدة ..

اطوى شريط الحاشية على طول خط الخياطة ثم اثنى طرف الشريط فوق الحافة المنتهية والويه ثم لفى الشريط حول الحافة وقومي بإدخال الطرف فى الخندق ثم أنهى الخياطة عند الطرف بغرزة سراجة مخفية لتحصلى على أطراف ضيقة .

تقنيات خاصة :

يتحدى فن الزخرفة بالقماش إبداع الخياطة .. فهناك أوقات تضطرين فيها إلى تنفيذ بعض الحيل المتشابهة لإنتاج بعض الأنواع من التصميمات بتضمين اللفات المعقدة والوصلات، قد تبدو هذه التقنيات صعبة للمبتدئين ولكنها تتقن بسهولة مع القليل من الخبرة .

اختبرى بعضاً من هذه التقنيات على فضلات من الأقمشة بحيث تكتسبين ثقة عند البدء بأى مجموعة من النماذج :

١ - الخياطات المقوسة :

يجب إرخاء الخياطات المقوسة لتناسب مع القطع التى تضم إليها وبحيث لا تشد أو تتجعد، لذلك يمكنك اتباع الخطوات الآتية :

اقطعى القطع المقوسة بحسب خط الخياطة الموروب للقماش .. وعند ضم الأطراف المقوسة ثبتى الأقواس فى اتجاهات مقابلة .. ويمكنك رسم نقاط متساوية الأبعاد على خط الخياطة لتناسب القطع مع بعضها فى عملية الضم ..

صلى النقاط المركزية على القطعتين وثبتها بالدبابيس معاً ثم حاذى الأطراف الجانبية وثبتها بالدبابيس أيضاً ثم صلى وثبى بالدبابيس أى نقاط أخرى ثم تابعى وضع الدبابيس وأنت ترخين وتبسطين القطع لتناسب مع بعضها البعض .

خيطة القطع معًا باليد أو بالماكينة وثبتى بداية طرف الخياطة بالغرزات الخلفية .. ثم اكوى بدقة مجال الخياطة تجاه الأقمشة الأذكن لونا ..

2 - ضم الخياطات الثمانية :

عند تنفيذ وحدة تتكون من ثماني قطع، قومي بخياطة كل اثنتين معًا ثم قومي بخياطة قطعتين قطعتين حتى تنتهي من تجميع الثمانية قطع على أن تقومي بفتح مجال الخياطة حول النقطة المركزية لتخفيض حجم القماش ولكي تحصلي على نتيجة ناجحة لابد أن تلتقي القطع كلها بدقة في نقطة مركزية واحدة ..

3 - تنفيذ أشكال للزخرفة :

عندما تريد تنفيذ أشكال من القماش لتستخدمها في الزخرفة أو لتنفيذ تصميم معين يمكنك قطع قطع من الورق المقوى بهذه الأشكال .. ثم قومين بتثبيت هذه الأشكال الورقية في قطع القماش باستخدام الدبابيس وباستخدام الإبرة والخيط قومي بثنى طرف القماش في اتجاه الشكل الورقي ثم قومي بعمل غرزة سراجة من خلال القماش والورقة على أن تتركى طرف الخيط حرًا وغير معقود، وبعد الانتهاء من سراجة طرف القماش بالكامل قومي بإزالة الدبوس واكوى الشكل الذي حصلت عليه ثم انزعى الخيط وأخرجى الشكل الورقي لتحصلي على شكل مطابق للشكل الورقي ولكن من القماش .

